. @ 67 @

المعنى المحفور له وزير فحذف لدلالة ظاهر الكلام عليه وهذا كثير .

وقرأت طائفة رب بالنصب .

فقال بعضهم هو نصب على المدح .

وقال بعضهم هو على النداء وعليه يجيء ! 2. ! 2

والرب في اللغة المعبود والسيد المالك والقائم بالأمور المصلح لما يفسد منها والملك تأتي اللفظة لهذه المعاني .

فمما جاء بمعنى المعبود قول الشاعر غاوي بن عبد العزى .

(أرب يبول الثعلبان برأسه % لقد هان من بالت عليه الثعالب) .

ومما جاء بمعنى السيد المالك قولهم رب العبيد والمماليك .

ومما جاء بمعنى القائم بالأمور الرئيس فيها قول لبيد .

(وأهلكن يوما رب كندة وابنه % ورب معد بين خبت وعرعر) .

ومما جاء بمعنى الملك قوله النابغة .

(تخب إلى النعمان حتى تناله % فدى لك من رب طريفي وتالدي) .

ومن معنى الإصلاح قولهم أديم مربوب أي مصلح قال الشاعر الفرزدق .

(كانوا كسالئة حمقاء إذ حقنت % سلاءها في أديم غير مربوب) + البسيط + .

ومن معنى الملك قول صفوان بن أمية لأخيه يوم حنين لأن يربني رجل من قريش خير من أن يربني رجل من هوازن .

ومنه قول ابن عباس في شأن عبد ا بن الزبير وعبد الملك بن مروان وإن كان لا بد لأن يربني رجل من بني عمي أحب إلي من أن يربني غيرهم .

ذكره البخاري في تفسير سورة براءة .

ومن ذلك قول الشاعر علقمة بن عبدة .

(وكنت امرأ أفضت إليك ربابتي % ومن قبل ربتني فضعت ربوب) + الطويل + .

وهذه الاستعمالات قد تتداخل فالرب على الإطلاق الذي هو رب الأرباب على كل جهة هو ا تعالى .

و ! 2 2 ! جمع عالم وهو كل موجود سوى ا تعالى يقال لجملته عالم ولأجزائه من الإنس والجن وغير ذلك عالم وبحسب ذلك يجمع على العالمين ومن حيث عالم الزمان متبدل في زمان

آخر حسن جمعها ولفظة العالم جمع لا واحد له من لفظه وهو مأخوذ من العلم والعلامة لأنه يدل على موجده كذا قال الزجاج .

وقد تقدم القول في الرحمن الرحيم